

أضرار العدسات اللاصقة ونصائح لاستعمالها



يتها فت الجميع في الأونة الأخيرة على ارتداء العدسات اللاصقة بألوانها المتعددة الجذابة فقد جاءت العدسات لتحقيق أُمْنِيَات الجميع في الحصول على اللون المفضل من الأزرق والأخضر والعسلي ولكن هذه العدسات لها أضرار بالغة على العين فما هي؟ وماهي الإرشادات الخاصة إذا ارتدم استعمالها؟

أضرار العدسات اللاصقة :

- جفاف العين.
- حساسية العين.
- التهاب الملتحمة والتهاب العين.
- التهاب الجفون.
- مشاكل القرنية مثل الرؤية المشوشة، إصابات القرنية بدون قصد أثناء خلع وتركيب العدسة.
- تكوّن رواسب فوق العدسة تتداخل مع الرؤية وتسبب حساسية والتهاب العين.

نصائح عند ارتداء العدسات اللاصقة :

- يجب أن ترتدى العدسات اللاصقة لعدد محدود من الساعات يومياً.. حيث أن ارتداؤها المستمر أو لفترات طويلة يعرض العين لأخطار جسيمة ولا ينصح به إلا لدواعي طبية.
- تستدعي العدسات اللاصقة عناية جيّدة حيث أن إهمال تنظيف العدسات وعدم الاهتمام بتوجيهات الاستعمال والتنظيف اليومي يمكن أن يؤدي إلى مشاكل متعددة وخطيرة مثل.. قرحة في القرنية، التهابات في أجزاء متعددة من العين.
- ومن الحالات المرضية التي تصيب العين نتيجة إهمال تنظيف العدسات أو استعمال عدسات من نوع غير جيّد.. حالة تدعى Keratitis Acanthamoeba وهذه الحالة تظهر أكثر مع العدسات من النوع الطري soft من نوع مع neomycin الحيوي المضاد على تحتوي عين قطرة باستعمال الحالة هذه وتعالج .. lenses المطهرات chlorhexidine و isotionate propamidine...وأحياناً يُستعملوا معاً في آن واحد.
- يجب توخي الحذر عند وصف محلول لتنظيف العدسات اللاصقة حيث أن بعض المواد الفعّالة والمواد الحافظة يمكن أن تتراكم في العدسات من النوع soft وبالتالي تؤدي إلى تفاعلات ضارة.
- لذلك إن لم يكن لها دواعي طبية لا ينصح بارتداء العدسات اللاصقة أثناء تناول أدوية أخرى أو يمكن اللجوء إلى أنواع من القطرات لا تحتوي على مواد حافظة.
- كما يمكن استعمال القطرات فوق العدسات من النوع الصلب (hard) أما الذي لا يسمح باستخدامه مطلقاً مع أي من نوعي العدسات اللاصقة هو المراهم.

هل هناك أدوية تؤثر على ارتداء العدسات؟

بالطبع تؤثر وهناك أدوية تؤخذ عن طريق الفم ومنها:

- حبوب منع الحمل وخاصة التي تحتوي على محتوى عالي من الإستروجين.
- المهدئات والمنومات ومضادات الحساسية وباسطات العضلات.
- الأدوية التي تقلل إفراز الدموع مثل مضادات الهيستامين والفينوثيازين.
- مغلفات مستقبلات البيت.
- مدرات البول.
- مضادات الاكتئاب.
- وأيضاً الأدوية التي تزيد إفراز الدموع مثل الأفيدين والهيدراالازين.
- الإيزوترينتينين والذي يستخدم لعلاج حب الشباب يمكن أن يؤدي إلى التهابات في القرنية.
- بريמידون يسبب أوديميا في جفن العين.

• الأسبرين حيث يظهر حمض الساليسيلك وهو أحد شقي الأسبرين في الدموع ويمكن امتصاصه بواسطة العدسات اللاصقة مما يؤدي إلى حدوث التهابات ورغبة في الحكه.

• بعض الأدوية التي تغير لون العدسات مثل الريفامبين والسالفاسالازين.

دراسات حول العدسات اللاصقة:

أضرار العدسات اللاصقة وإشارة إلى أفضل الأنواع

واشنطن/ حذرت دراسات طبية حديثة من مخاطر استخدام الأطافر الصناعية والعدسات اللاصقة التي قد تسبب العمى. وأشار باحثون بجامعة "ميتشجان" الأمريكية، إلى أن استخدام العدسات اللاصقة دون استشارة الطبيب قد يسبب العمى، محذرين من أن ارتداء العدسات الملونة لعدة ساعات يسبب تلفاً دائماً في أنسجة العين عند البعض، كما قد يسبب خدشاً للقرنية وإصابتها. ونصح الباحثون في الجامعة كذلك بتجنب استخدام الأطافر الصناعية التي تحمل البكتيريا والفطريات المسببة للأمراض المعدية. وأشار الباحثون إلى أن غسل الأيدي حال استعمال هذه الأطافر غير فعال في القضاء على الجراثيم المسببة للأمراض. العدسات اللاصقة ليست كلها سيئة، حيث تمتاز بسهولة استخدامها، ولكن إذا كنت تفكر في شراء عدسات لاصقة يجب أن تقوم أولاً بعمل كشف طبي عند طبيب العيون، ويفضل أن تشتري هذه العدسات من مركز طبي متخصص للعدسات اللاصقة حتى تضمن جودتها وأنّها مناسبة لقياس نظرك مما يوفر الحماية لعينيك. يمكنك الاختيار من بين عدد من الماركات الجيدة بالأسواق، مثل Tutti الإيطالية وTriKolor الألمانية، وColor Queen وFreshlook، وجميعها متوافرة بألوان متعددة أو حتى شفافة.

كل ما عليك هو تحديد الماركة والنوع المناسب لعينيك وميزانيتك، ويجب أن تعلم أيضاً أن كل ماركة تنتج أنواعاً من العدسات تفسد بعد استخدامها ليوم واحد ويجب استبدالها، وأخرى تنتهي صلاحيتها بعد أسبوع أو شهر، وهناك أيضاً العدسات الدائمة التي تظل صالحة الاستخدام لـ 6 شهور أو أكثر، وهي الأعلى سعراً بين كل الأنواع. في أغلب الأحيان تحصل على عبوة محلول لتنظيف العدسات كهدية مجانية عند شراء العدسات اللاصقة، ولكن يجب أن تراعي التخلص من أي بواقي للمحلول إذا استمر أكثر من 6 شهور وشراء عبوة جديدة للحفاظ على صحة عينيك.

العدسات اللاصقة تسبب أمراض العيون

أظهرت الدراسات الحديثة أن استخدام العدسات اللاصقة بشكل منتظم قد يكون بمثابة خلق أرض خصبة لنمو أمراض العيون. فعلى سبيل المثال تعطي السباحة أثناء ارتداء العدسات مساحة واسعة من نمو الجراثيم، تلك التي تعيش في حمامات السباحة بما فيها تلك التي تعالج باستخدام الكلور. وفي المساحة الواقعة بين العدسة والعين، تعمل تلك الجراثيم على إصابتك بالتهاب القرنية ومن ثم تلفها. تشمل الأعراض الألم، الإحمرار، الرؤية المشوشة، الحساسية للضوء، الإحساس بوجود شيء ما بداخل العين، المزيد من الدموع، وجود مياه بيضاء على العين، الحرقان، الحكه، لتفريغ.

العدسات تزيد صعوبة الرؤية الليلية

أظهرت دراسة إسترالية جديدة أن وضع السائقين الذين يعانون من مشكلة في النظر عن مسافة قريبة، عدسات لاصقة من شأنه أن يعرضهم لمشكلة في الرؤية الليلية.

وقال الباحث بيونغ سان تشو من جامعة "كوينزلاند" للتكنولوجيا بأستراليا إن وضع هذا النوع من العدسات اللاصقة التي تصحح مشكلة ضعف النظر عن مسافة قصيرة التي تزداد مع التقدم في السن، تجعل الأشخاص يعانون من صعوبة أكبر في القيادة ليلاً مقارنة بمن يضعون النظارات. وذكرت الدراسة التي

نشرت في مجلة "انفستيغاتيف اوبثالمولوجي اند فيجوال ساينس" أن "الذين يضعون هذا النوع من العدسات لديهم قدرة أقل في رؤية الإشارات على الطرقات وملاحظة المخاطر الموجودة ليلاً". وقد شمل البحث 11 شخصاً تراوحت أعمارهم بين 45 و64 عاماً، لكن "تشو" اقترح مزيداً من الدراسات على عدد أكبر من الأشخاص لتأكيد نتائج الدراسة.